

اثر أسلوبَي التدريس المبرمج (الخطي والتفريقي) في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة لطلاب المدارس الثانوية بعمر (12-14)

أ.م.د. علي شامل حسين

كلية التربية

جامعة سامراء

م.د. مجيد فليح حسن

مديرية تربية صلاح الدين

وزارة التربية

ملخص البحث العربي:

تجلت أهمية البحث في رفع المستوى العلمي في لعبة كرة السلة وخصوصا المهارات الأساسية الهجومية وكذلك إيصال المعلومة العلمية للمدرس والطالب عن أهمية إي الأسلوب التدريسي الناجح والأفضل في التعليم ومنها أسلوب التدريس المبرمج بنوعيه (الخطي والتفريقي) الذي اثبت نجاحها في بعض الألعاب الفرقية الأخرى .

وكانت اهم أهداف البحث: 1- التعرف على تأثير أسلوبَي التدريس المبرمج (الخطي والتفريقي) في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة لطلاب المدارس الثانوية بعمر (12-14).

وكانت اهم الاستنتاجات: التعليم المبرمج وفق أسلوبَي التدريس (الخطي والتفريقي) له أهمية كبيرة في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة لطلاب المدارس الثانوية بعمر (12-14)

وتم التوصية ب : اعتماد طريقة التدريس للتعليم المبرمج وفق أسلوبَي التدريس (الخطي والتفريقي) ضمن منهاج درس التربية الرياضية في تعليم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة لطلاب المدارس الثانوية بعمر (12-14).

((The effect of the two programmed teaching methods (linear and differential) in learning some basic offensive skills in basketball for secondary school students aged (12-14))

Researchers: Dr. Ali Shamil Hussein

d. Majid Falih Hassan

The importance of research was manifested in raising the scientific level in the game of basketball, especially the basic offensive skills, as well as communicating scientific information to the teacher and student about the importance of any successful and best teaching method in education, including the programmed teaching method of its two types (linear and differential), which has proven its success in some other team games.

The main objectives of the research were:

1- Recognizing the effect of the two programmed teaching methods (linear and differential) in learning some basic offensive skills in basketball for secondary school students aged (12-14).

The most important conclusions were: Programmed instruction according to the two teaching methods (linear and differential) is of great importance in learning some basic offensive skills in basketball for secondary school students aged (12-14)

It was recommended: Adopting the teaching method of programmed education according to the two teaching methods (linear and differential) within the curriculum of the physical education lesson in teaching some basic offensive skills in basketball for secondary school students aged (12-14)

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تتنافس الدول المتقدمة لتقديم ما هو أفضل في رفع المستوى العلمي والتربوي للطلبة من خلال وضع الأساس العلمية الصحيحة في بناء طرائق التدريس المناسبة والهادفة وكذلك صياغة التمرينات التعليمية التخصصية لبناء جيل متعلم يعمل على ارتقاء المجتمع وتطوره نحو الأفضل وهذا سر تقدم الحضارة والتكنولوجيا العلمية لتلك الدول .

وتعد التربية البدنية وعلوم الرياضة جزء لا يتجزأ من التربية العامة التي تهدف في بناء جيل متعلم رياضي ويمتلك أسس الصحيحة في التدريس والتطبيق العلمي لمفردات منهاج التربية الرياضية ، ولهذا فان البلدان المتقدمة هي التي تملك تقنيات طرائق التدريس الحديثة والمواكبة للتطور العلمي في الجانب الرياضة ، وهنا نجد اغلب الألعاب الرياضية تؤدي الجانب الفني والمهاري بأفضل مستوى وانجاز نتيجة تطبيق طريقة التدريس الصحيحة والمناسبة.

ولهذا فان أسلوب التدريس المبرمج بنوعيه (الخطي والتفريقي) من الأساليب التدريسية التي ثبتت قدرتها في التعلم لبعض الألعاب الرياضية بسبب التعلم الفردي فيها وتسمح للطالب إن يتعلم من السهل إلى الصعب ولمختلف الألعاب الرياضية الفردية منها والفرقية.

كما إن أخرج درس التربية الرياضية داخل المؤسسات التعليمية يتم من خلال إيصال المعلومة العلمية الصحيحة للطالب ولمختلف الفعاليات الرياضية ومنها لعبة كرة السلة التي تعد من الألعاب الفرقية التي ليس من السهل في تعليم وإتقان الأداء المهاري فيها وإنما تتطلب منا أيجاد طرق التدريس المتطورة في التعليم والقادرة على إيصال المعلومة الصحيحة للطالب وكذلك قدرة الطالب على تطبيق المهارات المطلوبة. ومن هنا تجلت أهمية البحث في رفع المستوى العلمي في لعبة كرة السلة وخصوصا المهارات الأساسية الهجومية وكذلك إيصال المعلومة العلمية للمدرس والطالب عن أهمية إي الأسلوب التدريسي الناجح والأفضل في التعليم ومنها أسلوب التدريس المبرمج بنوعيه (الخطي والتفريقي) الذي اثبت نجاحها في بعض الألعاب الفرقية الأخرى .

1-2 مشكلة البحث :

تعد المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة من المهارات الصعبة وذلك بوجود الكرة ذات الوزن الغير قليل والحركات السريعة التي تتطلب توافق وسيطرة عالية في تنفيذ الأداء المهاري ولهذا لابد من استخدام الأسلوب التدريسي التعليمي المناسب يواكب صعوبة الأداء ويتدرج بالحمل من السهل إلى الصعب. ومن خلال خبرة الباحثان المتواضعة بطرائق التدريس ولعبة كرة السلة وجد إن تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة لا ترتقي إلى مستوى الطموح وذلك ربما يرجع إلى استخدام أسلوب التدريس الغير مؤثرة في التعلم والتي لا تسمح للتعلم الأداء بالشكل المناسب وتعتمد على قدراته ومهارات وبعض التوجيهات الغير هادفة ،

وهذا يتطلب أسلوب تدريسي هادف ومؤثر ويتدرج بمستوى التعلم مثل أسلوب التدريس المبرمج بنوعيه (الخطي والتفريقي)، لذا ارتى الباحث دراسة هذه المشكلة وتجريب هذا الأسلوب في تعلم المهارات الهجومية بكرة السلة.

1-3 أهداف البحث:

1- التعرف على تأثير أسلوب التدريس المبرمج (الخطي والتفريقي) في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة لطلاب المدارس الثانوية بعمر (12-14).

2- التعرف على نتائج الفروقات بين الاختبارات القبليّة والبعديّة وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة لطلاب المدارس الثانوية بعمر (12-14).

3- التعرف على نتائج الفروقات في الاختبارات البعديّة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة لطلاب المدارس الثانوية بعمر (12-14).

1-4 فروض البحث:

1- وجود تأثير إيجابي لاسلوب التدريس المبرمج (الخطي والتفريقي) في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة لطلاب المدارس الثانوية بعمر (12-14).

2- وجود فروقات معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة لطلاب المدارس الثانوية بعمر (12-14).

3- وجود فروقات معنوية في الاختبارات البعديّة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة لطلاب المدارس الثانوية بعمر (12-14).

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلبة ثانوية الزهراوي للبنين / قسم تربية سامرا للعام الدراسي 2020-2021.

1-5-2 المجال المكاني: ملعب كرة السلة في ثانوية الزهراوي للبنين.

1-5-3 المجال الزمني: المدة 2020/10/5 ولغاية 2020 /12/9

2- الدراسات النظرية: (5: 2) (7: 2)

1-2 أسلوب التدريس البرنامج:

يعتبر أسلوب البرمجة أحدج الأساليب التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم وقد اهتمت التربية الرياضية بالتعليم المبرمج حيث يعتبر طريقة من طرق التدريس الفردي التي يمكن الاستفادة منها في تعليم المهارات الحركية المختلفة ما يساعد على توفير وقت وجهد المدرس إنشاء شرح هذه المهارات في دروس التربية الرياضية كما يساعد على تقدم التلاميذ بأنفسهم دون حاجة مستمرة لمدرس التربية الرياضية .

والتعليم المبرمج نوع من أنواع التعليم الذاتي وهو برنامج يقوم المدرس بإعداده بأسلوب خاص ويتم عرضه من خلال كتاب مبرمج يتألف من مجموعة من الأطر ويتكون كل إطار من خطوات صغيرة تبدأ من الأعمال البسيطة السهلة وتتدرج في صعوبتها بعد ذلك ومن خلال معرفة التلميذ للأخطاء التي يقع فيها

يستطيع أن يقوم بتصحيحها مما يعزز بالتالي استجابته الصحيحة وعلى ذلك فإن كل إطار يتضمن مثيراً واستجابة وتعزيزاً .

2-2 أنواع البرامج في التعلم المبرمج : البرنامج القافز - البرنامج الخطي - البرنامج التفريقي :

1- البرنامج القافز : في هذا البرنامج يقفز التلميذ من الإطارات التي بها خبرة سابقة له فيها .

2- البرنامج الخطي : ويراعى في هذا البرنامج التدرج من إطار إلى آخر من البسيط إلى الصعب كما يقوم التلميذ فيه باختيار الاستجابة المطلوبة من بين احتمالات متعددة .

3- البرنامج التفريقي : يحتوي على عدد كبير من الإطارات وفيه يختار التلميذ الاستجابة .

كيف يمكن لمدرس التربية الرياضية وضع برنامج تعليمي مبرمج ؟

عند قيام المدرس بعمل برنامج تعليم مبرمج يجب عليه إتباع ما يلي :

1- تحدي الأهداف التعليمية للبرنامج . 2- صياغة الأهداف التعليمية . 3- التعرف على خصائص التلاميذ من حيث النضج والخبرات السابقة . 4- تحليل المحتوى المهاري للمهارات المطلوب وضع البرنامج لها الخطوات الفنية لطريقة أداء كل مهارة . 5- تحديد وصياغة أهداف التعليم التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها من خلال دراسته للبرنامج وذلك من خلال تحليل العمل لبيان العلاقات إلي تربط بين أهداف البرنامج بالمادة التعليمية مع مراعاة خصائص التلميذ وكيفية تعلمه .

6- مرحلة وضع البرنامج ويتم فيها :

تنظيم المادة التعليمية من حيث :

- التنظيم التدريجي ويتم فيه التدرج للمادة من السهولة للصعوبة .

- التنظيم الدافعي ويتم فيه ترتيب المادة العلمية بطريقة تعلم على إثارة دافعية التلاميذ .

إستراتيجية وضع البرنامج وتحقيق من خلال :

- تحديد أنشطة قبلية إثارة دافعية التلاميذ للتعلم (الصور - الرسوم - الأسئلة - الأشكال التوضيحية)

- تحديد طرق تقويم المعلومات من جانب المدرس .

- تحديد شروط التعلم التي تزيد من فرصة مشاركة في الدرس .

- اختيار أساليب التعزيز .

7- كتابة البرنامج : ويتم ذلك عن طريق تحديد الأطر الخاصة بالبرنامج المبرمج والممثلة في أطر تمهيدية ، أطر معلومات ، أطر المراجعة ، أطر محددة ، أطر التصميم .

8- مرحلة التقويم : ويتم أثناء إعداد البرنامج وذلك من أجل التأكد من أنه يعلم (أي يحقق الأهداف) وذلك بتجربة البرنامج وتعديله في ضوء النتائج .

أهمية التعلم المبرمج في درس التربية الرياضية :

تتمثل أهمية التعليم المبرمج في درس التربية الرياضية فيما يلي :

1- يساعد التلاميذ على أن تعلم نفسها بنفسها وفقاً لمستوى كل واحد. 2- يجعل ما يتعلمه التلاميذ باقي الأثر. 3- يعمل على توفير الوقت المخصص لشرح المهارات أثناء الدرس. 4- يساعد على إثارة التشويق بين التلاميذ. 5- يعمل على تقليل الجهد الواقع على مدرس التربية الرياضية. 6- يتيح للمدرس فرص للقيام بالملاحظة وتوجيه التلاميذ. 7- يساعد على توفير فرص التقويم الذاتي للتلاميذ. 8- يساعد على مواجهة تزايد التلاميذ أثناء دروس التربية الرياضية. 9- يساعد على مراعاة الفوارق الفردية .

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

3.1 منهج البحث : أن طبيعة المشكلة هي التي تفرض على الباحث إن يستخدم المنهج المناسب والملائم لحل مشكلة بحثه لذا فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم (المجموعات المتكافئة) (التجريبيتين) الأولى (أسلوب التدريس المبرمج الخطي) والثانية (أسلوب التدريس المبرمج التفريقي) لحل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه .

3-2 مجتمع البحث وعينه: تم تحديد مجتمع البحث بطلبة الصف الثاني المتوسطة في ثانوية الزهراوي للبنين / قسم تربية سامرا والبالغ عددهم (120) طالب يمثلون (4) شعب .
وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (30) طالب من شعبة واحدة ، ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبيتين) في كل مجموعة (15) طالب وتم أيجاد التجانس والتكافؤ للمجموعتين حسب الجدول (1).

جدول (1)

يوضح تجانس وتكافؤ المجموعتين التجريبيتين في متغيرات البحث

الاختبارات	المجموعة التجريبية الأولى (المبرمج الخطي)			المجموعة التجريبية الثانية (المبرمج التفريقي)			قيم ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	معامل الاختلاف	ع	س	معامل الاختلاف	ع	س		
الوزن /كغم	42.23	1.256	2.974	42.451	1.562	3.679	0.413	غير معنوي
الطول / سم	130.23	2.635	2.023	130.68	2.784	2.13	0.439	غير معنوي
اختبار دقة المناولة الصدرية بعد أداء الطبطة/ عدد	3.56	0.236	6.629	3.674	0.368	10.016	0.982	غير معنوي
اختبار التهديد السلمي بعد أداء الطبطة/عدد	3.689	0.324	8.782	3.787	0.377	9.955	0.742	غير معنوي
اختبار التهديد من خلف خط الرمية الحرة/عدد	4.123	0.451	10.938	4.231	0.484	11.439	0.61	غير معنوي

قيمت (ت) الجدولية عند درجة حرية (28) وتحت مستوى دلالة (0.05) = 1.701

3-3 وسائل جمع المعلومات وأدوات البحث :

3-3-1 وسائل جمع البيانات

1-المصادر العربية والأجنبية. 2-الملاحظة العلمية 3-الاختبارات المستخدمة.

3-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة

1-ساعة توقيت. 2-شريط قياس. 3-ميزان طلي. 4-كرات سلة. 5-ملعب كرة سلة. 6-حائط صد. 7-طباشير.

3-4 إجراءات البحث :

3-4-1 تحديد متغيرات البحث: تم تحديد متغيرات البحث حسب منهج تدريس مادة كرة السلة لطلبة المدارس الثانوية والتي شملت ما يلي:

1-دقة المناولة الصدرية بعد أداء الطبطبة. 2-التهديف السلمي بعد أداء الطبطبة. 3-التهديف من خلف خط الرمية الحرة.

3-4-2 الاختبارات المستخدمة: (6 : 221-239)

1- اختبار دقة المناولة الصدرية بعد أداء الطبطبة:

غرض الاختبار/ قياس دقة المناولة الصدرية من الحركة.

الأدوات/ حائط صد ، كرة سلة ، شريط قياس ، طباشير ، مسمار لغرض تحديد مركز مشترك للدوائر الثلاثة المربوطة في نهاية الحبل المقسم إلى عقد .
العقدة الأولى تبعد عن المسمار 22,5 سم . العقدة الثانية تبعد عن المسمار 49 سم . العقدة الثالثة تبعد عن المسمار 75 سم .

طريقة الأداء/ يمنح كل لاعب (10 محاولات).يقوم المختبر بأداء الطبطبة من خط يبعد (25 متر) عن الهدف وعند وصوله إلى خط الموازي للجدار (الهدف) والذي يبعد (9 قدم) يقوم المختبر بأداء المناولة إلى الهدف المرسوم على الجدار بدون توقف .

احتساب النقاط/ يمنح اللاعب ثلاثة نقاط إذا لمست الكرة الدائرة الداخلية ونقطتين إذا لمست الدائرة الوسطى ونقطة إذا لمست الدائرة الخارجية. أعلى نقطة يمكن إن يحصل عليها اللاعب (30 نقطة).

2- اختبار التهديف السلمي بعد أداء الطبطبة:

غرض الاختبار/ قياس دقة التهديف بعد أداء مهارة الطبطبة.

الأدوات/ كرة سلة. ملعب كرة سلة. هدف سلة

طريقة الأداء/ يمنح كل لاعب (10) محاولات. يشترط أداء الطبطبة والثلاثية بشكل قانوني. الكرة التي تدخل الهدف بعد ارتكاب خطأ قانوني من الطبطبة أو الثلاثية لا تحتسب من ضمن الأهداف المسجلة في المحاولات. احتساب النقاط/ يحسب كل محاولة ناجحة في التهديف نقطة واحدة. أعلى نقطة يحصل عليها المختبر (10) نقاط.

3- اختبار التهديف من خلف خط الرمية الحرة:

غرض الاختبار/ قياس دقة التهديف.

الأدوات/ ملعب كرة سلة. هدف سلة. كرة سلة.

طريقة الأداء/ يتخذ اللاعب وضع الوقوف ومعه الكرة خلف منتصف خط الرمية الحرة يقوم كل اللاعب بأداء مجموعتين كل مجموعة تتكون من (5) رميات متتالية . من حق اللاعب التهديف على السلة بأي طريقة مناسبة لكل لاعب محاولة واحدة فقط.

احتساب النقاط/ مسجل يقوم بالنداء على الأسماء أولاً يسجل نتائج الرميات ، محكم يقف بجانب اللاعب لإعطاء الكرة وملاحظة صحة الأداء بعد حساب الدرجات فتحتسب التسجيل درجة واحدة عند كل رمية ناجحة (أي تدخل السلة) ، لا تحتسب للاعب أي درجة عندما لا تدخل الكرة السلة (فاشلة) ، درجة اللاعب مجموعة النقاط التي يحصل عليها في رمياته أل (10).

3-4-4 التجربة الاستطلاعية: أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2020/10/5 على عينة البحث الأصلية وذلك بتطبيق بعض التمرينات لغرض تقنينها ومعرفة مدى ملائمة لعينة البحث وإيجاد ومعرفة الصعوبات التي تواجه البحث في تطبيقها.

3-5 التجربة الميدانية :

3-5-1 الاختبارات القبليّة : أجريت بتاريخ 2020/10/12

3-5-2 التجربة الرئيسية (أسلوب التدريس المستخدم) : تم وضع مجموعة من التمرينات المهارية الهجومية بكرة السلة وتم تطبيقها بأسلوب التدريس المبرمج (الخطي والتفريقي).
في البرنامج القافر : يتم تطبيق هذا البرنامج من خلال إن يقفز الطالب من الإطارات التي بها خبرة سابقة له فيها .

إما البرنامج التفريقي : يحتوي على عدد كبير من الإطارات وفيه يختار التلميذ الاستجابة .

وتم تطبيق البرنامج التعليمي وطريقة التدريس بأسلوبها خلال درس كامل وبأقسامه الثلاثة (انظر

ملحق (1)) ولمدة ثمانية أسابيع وبوحدتين تعليميتين في الأسبوع إي (16) وحدة تعليمية.

وتم مراعاة شروط وتدرج تعلم المهارات الأساسية وفق الأسلوبين من السهل إلى الصعب وبتسلسل المهارات المستخدمة حسب منهاج وزارة التربية. وتم تطبيق البرنامج خلال المدة من 2020/10/13 ولغاية

2020/12/8

3-5-3 : الاختبارات البعدية : أجريت بتاريخ 2020/12/9

3-6 الوسائل الإحصائية: تم الاعتماد على نظام SPSS لإيجاد.

1-الوسط الحسابي-2-الانحراف المعياري-3-اختبار ت للعينات المترابطة.4-اختبار ت للعينات الغير مترابطة.5-النسبة المئوية.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

جدول (2) يوضح قيم (ت) القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (المبرمج الخطي) في الاختبارات المستخدمة

الاختبارات المستخدمة	الوسط الحسابي		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	القبلي	البعدي			
اختبار دقة المناولة الصدرية بعد أداء الطبطبة/ عدد	3.56	5.12	0.689	2.264	معنوي
اختبار التهديد السلمي بعد أداء الطبطبة/ عدد	3.689	5.36	0.655	2.551	معنوي
اختبار التهديد من خلف خط الرمية الحرة/ عدد	4.123	6.45	0.884	2.632	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (14) وتحت مستوى $(0.05) = 1.761$

جدول (3) يوضح قيم (ت) القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (المبرمج التفريقي) في الاختبارات المستخدمة

الاختبارات المستخدمة	الوسط الحسابي		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	القبلي	البعدي			
اختبار دقة المناولة الصدرية بعد أداء الطبطبة/ عدد	3.674	5.24	0.695	2.253	معنوي
اختبار التهديد السلمي بعد أداء الطبطبة/ عدد	3.787	5.25	0.712	2.054	معنوي
اختبار التهديد من خلف خط الرمية الحرة/ عدد	4.231	6.51	0.881	2.586	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (14) وتحت مستوى $(0.05) = 1.761$

جدول (4) يوضح قيم (ت) البعدية بين المجموعتين التجريبيتين في الاختبارات المستخدمة

الاختبارات المستخدمة	المجموعة التجريبية الأولى (المبرمج الخطي)		المجموعة التجريبية الثانية (المبرمج التفريقي)		قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع		
	ع	س	ع	س		
اختبار دقة المناولة الصدرية بعد أداء الطبطبة/ عدد	5.12	0.452	5.24	0.523	0.652	معنوي
اختبار التهديد السلمي بعد أداء الطبطبة/ عدد	5.36	0.554	5.25	0.632	0.491	معنوي
اختبار التهديد من خلف خط الرمية الحرة/ عدد	6.45	0.457	6.51	0.632	0.288	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (28) وتحت مستوى $(0.05) = 1.701$

من خلال ملاحظة الجدولين (3) و (4) تبين لنا وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين التجريبيتين في الاختبارات المستخدمة ولصالح الاختبارات البعدية وهذا يدل على أن المجموعتين قد تعلمت في الأداء المهاري وكانت نتائجهم نحو الأفضل وهذا يرجع إلى تطبيق التمرينات التعليمية بالشكل الصحيح وانتظام العينة بالتطبيق واستخدام أسلوب التدريس الصحيحة وهي أسلوب التدريس المبرمج (الخطي والتفريقي).

كما يرى الباحث إن تعلم المجموعتين التجريبيتين للأداء المهاري الهجومي بكرة السلة يرجع إلى أسلوب التدريس الناجح والذي من خلاله يتم تنظيم الدرس ويحقق أهدافه وهذا ما يراه (سعد محسن ، 1996) " أن البرنامج التعليمي يؤدي حتما إلى تطور الانجاز، أذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم وبرمجته

واستعمال الأساليب المناسبة والمتدرجة بالصعوبة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال الوسائل التعليمية المؤثرة وبإشراف مدربين متخصصين تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة " (1: 98). كما تشير إليه عنايات محمد احمد (1998) " التنظيم الجيد للدرس ساهم في اكتساب التلاميذ القدرة على معاشية الدرس وفهمه وتعديل سلوكهم بحيث يكتسبوا معايير سلوكية مرغوب فيها " (3: 92) ومن خلال ملاحظة جدول (5) لغرض المقارنة بين المجموعتين التجريبيتين تبين عدم وجود فروق معنوية في اختبارات الأداء المهاري الهجومي بكرة السلة بين المجموعتين .

وهذا يبين إن الأسلوبين حققت أهداف التعلم وخصوصا تعليم المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة والتي تعتمد على التدرج بالتعليم وكذلك التعليم الفردي وهذا ما يراه ظاهر هاشم "إن من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم انه لا بد إن يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع الخطوات الأساسية السلمية للتعلم والتعليم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز على المحاولات والتكرار متواصل لحين ترسيخ وثبات الأداء". (2: 102). كما يعد التعلم المبرمج وفق الأسلوبين (القافز والتفريقي) من الأساليب الناجحة في بناء الأفكار الصحيحة للتعلم والمبنية على الأفكار المتراكمة نتيجة المشاهدة والممارسة وعرض النموذج الناجح إذ إن هذا النوع من الأساليب تظهر في المرحلة الأولى من تعلم المهارة عندما يحتاج المتعلم إلى التعرف على نقاط هامة بعد كل أداء لتساعده على تصحيح أدائه الفني". (4: 79).

كما يؤكد (Schmidt) "بأن لكل مهارة نتعلمها يوجد برنامج حركي لها مخزون في الدماغ وكلما زاد استخدامها زاد البرنامج الحركي المخزون دقة وصفاء". (8: 281)

5-الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات :

- 1- التعليم المبرمج وفق أسلوب التدرج (الخطي والتفريقي) له أهمية كبيرة في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة لطلاب المدارس الثانوية بعمر (12-14)
- 2- يساعد أسلوب التدرج القافز من خلال تقدم المتعلم بقفزة نوعية للتعلم السريع المبنية على الخبرة السابقة والمتراكمة.
- 3- يساعد أسلوب التعلم التفريقي على وضع احتمالات متعددة تساعد المتعلم على إن يختار المعلومة الصحيحة والهادفة كما في تعلم المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة.

5-2 التوصيات :

- 1- اعتماد طريقة التدريس للتعليم المبرمج وفق أسلوب التدرج (الخطي والتفريقي) ضمن منهاج درس التربية الرياضية في تعليم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة لطلاب المدارس الثانوية بعمر (12-14).
- 2- ضرورة التأكيد على الاستعانة بأسلوب التدرج القافز في درس تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة لأنه يساعد المتعلم على التقدم بقفزة نوعية للتعلم السريع المبنية على الخبرة السابقة والمتراكمة.

3- ضرورة اعتماد أسلوب التعلم التفريقي في درس تعلم الأداء المهاري الهجومي بكرة السلة لأنه يساعد على وضع احتمالات متعددة تساعد المتعلم على أن يختار المعلومة الصحيحة والهادفة كما في تعلم المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة.

المصادر:

- 1- سعد محسن إسماعيل . تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد : أطروحة دكتوراه ، بغداد ، 1996 ، ص 98 .
- 2- ظاهر هاشم إسماعيل : الأسلوب التدريبي المتداخل وأثره في التعليم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس : أطروحة دكتوراه، جامعة، 2002.
- 3- عنايات محمد احمد فرج . منهاج وطرق تدريس التربية البدنية : دار الفكر العربي ، القاهرة، 1998.
- 4- عفاف عبد الكريم . التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : الإسكندرية ، منشأة المعارف، 1990.
- 5- غادة جلال عبد الحكيم . طرق تدريس تربية رياضية : ط 1 ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2008
(<http://www.bdnia.com/?p=3356>)
- 6- فائز بشير حمودات ومؤيد عبد الله : كرة سلة . دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ط2، 1999.
- 7- كوثر كوجاك . اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس : ط 3 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1997 .
(<http://www.bdnia.com/?p=3356>)
- 8- ناهدة عبد زيد الدليمي . مختارات في التعلم الحركي: النجف الاشرف، مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر، 2011، ص29.
[9/https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B0%D8%A7%D8%AA%D9%8A](https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B0%D8%A7%D8%AA%D9%8A)

ملحق (1) نموذج من الوحدات التعليمية (وفق تدريس المبرمج)

الأسبوع : الأول
 أهداف الوحدة التعليمية: تعلم المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة
 الوحدة التعليمية: 1

أقسام الوحدة	الزمن	التفاصيل والتمرينات	التكرارات	الملاحظات
القسم التمهيدي				
القسم الرئيسي:	85 دقيقة	- عرض صور وأفلام وثم تطبيق مهارة الطبطبة بين الشواخص مع التأكيد على الطبطبة العالية والواطنة.	2×6	
1-التعليمي	50 دقيقة	- أداء مناولة على الجدار من الثبات أولا وثم الحركة ثانياً وعلى دوائر مرسومة على الحائط.	2×7	
2-التطبيقي		- مناولة بين زميلين من خط الناهية إلى المنتصف ثم أداء الطبطبة والتهديف السلمي والتبادل بالرجوع	2×5	
		- أداء لعب بين (3×3) داخل نصف ملعب	2×2	
القسم الختامي				